والمطلوب هنا تقليل وجوب تقديمه بانه لو اخر لانعكس المعنى
فلابد من تقدير مضاف اي لنظير ما سلف كذلك يجب تقديم
الخبر الخ ومن مواضع وجوب التقديم ما لو قرن المبتدا الا لفا
الجزا الخ اما عندك فزيدا او كان تاميزه نحو لا بغيتهم المقصود
نحو لله دره فانه لو اخر لم يفهم منه التعجب او كان الخبر اسم
اشارة مكان نحو ثم عمرا او هنا زيد لالتبست اي خطا فقط
في التباس ان المفتوحة بالمكسورة ولفظا وخطا في
التباسها بان التي هي لغة في لعل ولهذا اي لكون علة
وجوب التقديم خوف الالتباس المذكور كالدماميني
بفتح باب المفارعة من برين العلم اي خبته لا بد خلان هنا
لان اما لا يفصل بينها وبين الفا بجمله وان المكسورة
مع معمولها جملة وكذا انه بمعنى لعل ما يعلم اي بعينه فلا
يكفي علمه اجمالا بان يعلم ان في الكلام حذفا كما قاله يس وغيره
من الجزئين اي المبتدا او الخبر كما هو موضوع المقام
اما المبتدا الرافع لمستغنى به فلا يحذف هو ولا مرفوعه
كما نقله يس عن الشاطبي وصرح ايضا فاعل الفعل ونايب
الفاعل فلا يحذفان وان علما واختلف فيما اذا دار الامر بين جعل
المحذوف المبتدا او الخبر فقيل الاحسن حذف الخ لان
الحذف تصرف وتوسع والاحق بذلك الخبر فانه يقع
مفردا او جامدا وجملة اسمية وفعلية وظرفية ومشتقا مشتقا
ولانه الحذف اليق بالاعجاز وقيل الاحسن حذف المبتدا
لان الخبر محط الفايدة جايز اي غير ممتنع فيصدق
بوجوب حذف المبتدا او حذف الخبر كما سياتي تفصيله

كما

كما تقول الخ لم يقل تقولان ليوافق عنده كما لاحتمال ان المجيب احد
المسئولين فقط فقط كذا كان ينبغي لكمال ان المخاطب اثنان
وان كان المجيب واحدا قدر الخبر ايضا بعده والمسوغ وقوعه
في الجواب سم ولا يجوز اي جوازا مستويا الطرفين بل هو
خلاف الاولى لانه يلزم عليه عدم مطابقة الجواب للسوال في
ترتيب اجزا الجملة وقول الاعلى ضعيف اي خلاف الاولى كما
افاده سم والاعمى للكف قال دنف اي مريض من العشق او غيره مرضا ملازما كما في القاموس
وهو مبني على ان كيف اسم غير ظرف وانها في محل رفع اما على
قول سيبويه انها ظرف كاين وان المعنى في اي حال فيكون
الجواب في صحة مثلا قاله يس وعبارة الدماميني اعلم ان
في كيف ثلاث عبارات احداها انها ظرف يستفهم به عن
الاحوال فمعناها في اي حال على ان الظرفية مجازية كما في زيد
في حالة حسنة وهذه عبارة سيبويه فموضعها عنده نصب
دائما الثانية انها اسم يستفهم به عن الاحوال فمعناها على
اي حال وهذه عبارة السيرافي والاخفش فموضعها
عندهما رفع مع المبتدا ونصب مع غيره الثالثة انها سوال
عن وصف ما يذكر بعدها فمعناها ما نعت زيد وهذه
عبارة ابن المصنف والمراد بالوصف عليها اللفظ الدال على ذات باعتبار
معنى هو المقصود لا هذا المعنى والا اتحد هذا القول
بالقول الثاني ثم اعترض القول الاول والثاني بامور ثم
قال واما القول الثالث فلا اشكال عليه البتة ثم ذكر ان كيف
قد تسلب معنى الاستفهام [illegible] اصل معنى الحال كما في قول
بعضهم انظر الى كيف يصنع زيد اي الى حال الى

Copyright © King Saud University